

قانون الكتاب المقدس - المعنى؟ ومن له حق التقرير؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب.
والى يوم سنتكلم عن موضوع في غاية الالهامية. من اهم مشكلات الكتاب المقدس موضوع الاسفار القانونية. او قانون الكتاب المقدس -

00:00:00

في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتبي فلا بد ان تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة - 00:00:21

موضوع قانون الكتاب المقدس مش اول مرة نتكلم فيه. فيه مجموعة من الفيديوهات الممتازة جدا عن قانون الكتاب المقدس ضمن سلسلة اثبات تحريف الكتاب المقدس وده يمكن اهم موضوع ممكن نتكلم فيه. على اي اساس تم جمع الاسفار اللي موجودة ما بين دفتي الكتاب المقدس - 00:00:40

وتم اعتبار هذه الاسفار على انها اسفار قانونية بمعنى اسفار موحى بها من الله. اسفار يتأخذ منها الایمان انوي العقيدة. اول حاجة لازم نعرف يعني ايه قانون او فكرة قانون الكتاب المقدس او الاسفار القانونية معناها ايه كل المصطلحات دي - 00:01:01
مع بعض من كتاب وقرار لجوش ماكدونالد طبعت هيئة الخدمة الروحية الصفحة رقم ثلاثة وعشرين بيقول الاسفار القانونية هي الكتب التي تستقي منها قوانين ايماننا على حد تعريف القديس اوريجانوس. وهي الاسفار التي قبلتها الكنيسة بوصفها الكتب الموحى بها من الله - 00:01:21

وقانونية الاسفار لم تقررها الكنيسة بل قبيلتها واعترفت بها لأن الله هو الذي اوحى بها واعطاها. الاقتباس ده بيمثل الایمان التقليدي الحاشوي للمسيحيين فيما يخص الاسفار القانونية او قانون الكتاب المقدس - 00:01:42
يبوضح ان الاسفار القانونية هي الكتب التي تستقي منها قوانين ايماننا. وزي ما احنا عارفين قانون الایمان عبارة عن صياغة للايمان المسيحي من لا يؤمن بهذه الصياغة لا يعتبر مسيحيا. وقانون الایمان المسيحي في البداية تم وضعه في مجمع نيقية سنة تلميمية خمسة وعشرين ميلادية - 00:02:00

وبعد كده تم اضافة جزء له في مجمع القسطنطينية سنة تلميمية حضن تمانين ميلادية. وبعد كده الجزء الاخير في مجمع افسيس ربعمية واحد وتلاتين ميلادي دقيقة. برضو بحسب التعريف الایماني التقليدي للأسفار القانونية. الاسفار القانونية تساوي الاسفار الموحى بها من الله. ثم هنا يدعى - 00:02:20

ادعاء في غاية الالهامية الا وهي ان الكنيسة لم تقرر ما هي الاسفار القانونية. لكن دور الكنيسة انها تعرفت فقط على الاسفار القانونية. هذا يعطيك انطباع بان الاسفار القانونية فيها خصائص معينة - 00:02:40

هذه الخصائص انت شخصيا تستطيع ان تتعرف عليها وبالتالي تستطيع ان تفرق بين الاسفار القانونية والاصفار غير القانونية او ان المسيحي هيدعى ان الكنيسة هي الوحيدة التي تستطيع التفريق بين الاسفار القانونية والاصفار غير القانونية. وده يعتبر - 00:02:58

في النهاية استدلال دائري. ايه اللي بيعرفنا الاسفار القانونية من الاسفار غير القانونية؟ ما دام الكنيسة قررت ان دا سفر قانوني يبقى صفر قانوني طب هل الكنيسة هي اللي اعطت الاسفار الصفة القانونية ولا الاسفار فيها خصائص بتجعلها اسفار قانونية الكنيسة بتعترف بها - 00:03:18

هو خلاص بقى استدلال دائري ما دام الكنيسة قالت يبقى هي اسفار قانونية. هنعرف منين انها قانونية عشان الكنيسة قالت. لكن في النهاية بنصل لهذا التعريف ان الاسفار القانونية هي الاسفار الموحى بها من الله وهي الاسفار التي نستقي منها العقيدة والايمان والتعليم المسيحي - [00:03:38](#)

طبع كلمة قانون في الاصل معناها ايه؟ نفتح مع بعض قاموس يوناني عربي لكلمات العهد الجديد والكتابات المسيحية الاولى طبع الديبر القديس مقر صفحة رقم واحد وسبعين من اعداد رهبان دير الانبا مقار كلمة قانون باللغة اليونانية معناها قانون دستور - [00:03:58](#)

قاعدة للسلوك مبدأ معيار مقاييس. وهذه نقطة في غاية الالهمة الا وهي ان كلمة قانون في الاصل كلمة ليس لها علاقة بالوحى. لكن كلمة قانون معناها قانون زي ما بنفهمه بالعربي او دستور وقاعدة ومبدأ ومعيار - [00:04:18](#)

ومقياس بمعنى شيء بتتمشى على اساسه. او شيء بتترشد به وبتمشى عليه. الشيء ده اللي انت اخذوا كقانون ومقاييس ومعيار ودستور وهكذا مش لازم يكون موحى به من الله. ما فيش قاعدة بتقول كده. وهنوضح - [00:04:38](#)

اكسر فيما بعد ان كلمة قانون مرتبطة بفكرة السلطان وفكرة السلطان فيما بعد ادت لمفهوم الوحي وبالتالي المسيحيين الاولئ ممكن يكونوا اعتقادوا في بعض الكتب انها كتب قانونية. بمعنى ان هذه الكتب عبارة عن مقياس ودستور - [00:04:58](#)

وقانون ومعيار نمشي على اساس اللي موجود فيه وهذا بناء على ان صاحب هذا الكتاب له سلطان وفيما بعد تطور هذا المفهوم الى ان الذي له سلطان بمعنى انه كان بيوحى اليه من الله. فهذه الاسفار - [00:05:17](#)

عشان تبقى قانونية. وعشان يبقى لها سلطان لازم تكون موحى بها من الله. يعني في النهاية حبيب ابين ان المسيحيين الاولئ لما قالوا ان دي اسفار قانونية ما كانواش معناها بالضرورة انهم بيعملوا ان دي اسفار موحى بها من الله - [00:05:38](#)

هذا مفهوم تطور مع الوقت فبقى عشان اقول ان هذا كتاب قانوني. يبقى لازم يكون صاحبه له سلطان وصاحبها مش هيبقى له سلطان غير لو كتب هذا الكتاب بوحى فبقى في النهاية الكتاب القانوني هو الكتاب الموحى به من الله. نقرأ مع بعض من كتاب على عتبة الكتاب - [00:05:58](#)

المقدس للاب جورج السابع طبعة منشورات المكتبة البوليسية صفحة رقم مية ثلاثة وسبعين ومية اربعة وسبعين. يتكلم عن كلمة قانون يقول هي كلمة يونانية يحتمل ان تكون قد اخذت عن اللغات السامية ومعناها القاعدة والمقياس - [00:06:21](#)

ويبدو ان اول من استعمل هذه اللفظة في مجال الكتاب المقدس هو القديس الشرقي اثناسيوس الكبير نحو سنة تلتمية خمسين ميلادية. عندما راح يقول ان كتاب راعي هرماس ليس ضمن القانون. واول مجمع استعمل الكلمة مجمع - [00:06:41](#)

لاذقية في تركيا الحالية نحو سنة تلتمية وستين ميلاديا. ومنذ القرن الرابع راج استعمال الكلمة في الشرق وفي الغرب بفضل دسوق غازاتينوس. فكانوا يقولون يمكن ان تقرأ الكتب في الكنيسة على انها قانونية. ولا يجوز ان يقرأ سواها - [00:07:01](#)

انه ليس قانونا. القانون اذا هو جدول الكتب التي وضعت بالهام الله وتسلّمتها الكنيسة على انها قاعدة الایمان والحياة الروحية بسبب اصلها الالهي. يبقى هنا بنفهم نقطة في غاية الالهمة. ان استخدام الكلمة قانون فيما - [00:07:21](#)

تخص اسفار الكتاب المقدس استعمال متأخر. بدأ من القرن الرابع الميلادي. واول واحد بدأ يستخدم الكلمة الرسولي على ما وصلنا للقرن الرابع الميلادي بقى مفهوم الكتاب القانوني او الاسفار القانونية هي - [00:07:41](#)

اسفار المكتوبة بالهام من الله وهذه الاسفار تعتبر قاعدة الایمان والحياة الروحية بسبب اصلها الالهي نفس الكتاب على عتبة الكتاب المقدس للاب جورج ساده الصفحة رقم مية اربعة وسبعين يسأل سؤالا في غاية الالهمة - [00:08:01](#)

ولكن من كان له الحق في تقرير مضمون هذا القانون. القانون ده عبارة عن ايه؟ القانون اذا هو جدول الكتب التي وضعت بالهام الله. مين بقى اللي قرر ان الكتاب ده يكون ضمن القانون ولا لأ؟ ولكن من كان له الحق في تقريره - [00:08:21](#)

غير مضمون هذا القانون والاعلان رسميًا ان الاسفار التي يشتمل عليها تختلف عن سائر الكتب وانها كما مين اللي له الحق انه يقول تقرير هام بالشكل ده. ببساطة وفي كلمة واحدة الكنيسة. الكنيسة يعني - [00:08:41](#)

ايه يعني اباء الكنيسة؟ فالكتاب المقدس ذي ما قلنا وكررنا الكتاب المقدس كتاب بشري من بدايته الى نهايته الكنيسة اباء الكنيسة هم اللي قرروا كل شيء تقريبا فيما يخص العقيدة المسيحية وفيما يخص الكتاب - [00:09:02](#)

المقدس فهنا بيقول الكنيسة هي اللي لها الحق انها تقرر الكتب دي تبقى ضمن القانون. القانون اللي هو جدول الكتب التي وضع باللهام الله. الكنيسة هي اللي بتقرر. فالكنيسة قد تسلمت اصغار الشعب الذي مهد لها اللي هي الشعب اليهودي يعني - [00:09:23](#) وفي حضنها نشأ العهد الجديد. سؤال في غاية الالهامية هل فيه كيان واحد متفق عليه. الكيان ده اسمه الكنيسة بتقرر تقريرات واضحة واحدة ليس عليها خلاف حول القانون في الحقيقة الكلام ده من ابطل الباطل. ما فيش مرجع واحد معروف ومحدد اسمه الكنيسة قال قراراته - [00:09:44](#)

واضحة وصريحة ليس عليها خلاف فيما يخص القانون. الكلام ده انا اتكلمت عنه باستفاضة شديدة ضمن سلسلة اثبات تحريف الكتاب المقدس. لان من اهم ادلة تحريف الكتاب عدم اتفاق الكنيسة على ما هو القانون - [00:10:12](#) اللي هو جدول الاسفار اللي مفروض تكون باللهام الله. نجد على سبيل المثال ان كتاب تاريخ الكنيسة ليوسادوس القيصري طوال تاريخ الكنيسة. الكنيسة اختلفت حول القانون. والى اليوم الكنائس المختلفة - [00:10:32](#) تتفق على ما هو قانون الكتاب المقدس ببقى ما ينفعش تقول والله الكنيسة هي التي لها الحق ان تقرر. لان ما فيش شيء واحد اسمه الكنيسة. فيه حاجة اسمها اباء - [00:10:52](#)

كنيسة واباء الكنيسة اختلروا طوال التاريخ المسيحي. هذا الاختلاف قطعاً ولا شك معناه ان ما فيش معايير واضحة وصريحة على اساسها الكنيسة بتقرر ما هو قانون الكتاب المقدس نقرأ اقتباس اخر من كتاب هام جداً مترجم. هل الكتاب المقدس وحده يكفي؟ طبعة كنيسة ماري جرجس بالاسكندرية. الكتاب - [00:11:06](#)

بتاعت الانبا رفائيل صفحة رقم اربعين وخمسة عشر. الاقتباس بيتكلم عن الاسفار القانونية بيقول اللي هذه الاسفار التي توجد في العهدين القديم والجديد موجودة في الكتاب المقدس لان شعب الله من خلال هؤلاء الذين انتخبوا لتقرير هذا الامر قرروا ان هذه الاسفار هي التي ستعتبر كجزء من الكتاب - [00:11:33](#)

بال المقدس بخلاف اسفار اخرى مزورة. وكاتب في الهاشم تحت تم تحديد قانونية الاسفار من خلال المجامع وهذه ليست مجامع مسكونية عالمية متفق عليها ما بين كل الكنائس والا لا زال الخلاف ما بين الكنائس كلها. هنا بيقول تم تحديد قانونية الاسفار من خلال المجامع مثل مجمع قرطاجينا - [00:12:00](#)

في سنة ربعمية وخمسمائة ميلادية ومن خلال تعليم الاباء كما في الرسالة الفصحية رقم سبعة وتلاتين القديس البابا اثنasioس الرسولي في سنة تلميمية سبعة وستين. مجمع قرطاجينا ده مجمع محلي مجمع مكاني. الكنيسة الغربية بتاخذ به. ولكن ما زال الى - [00:12:26](#)

يوم خلاف على الاقل واضح وصريح ما بين الكنيسة البروتستانتية التي ترفض الاسفار القانونية الثانية وما بين الكنيسة الغربية الكنيسة كاثوليكية اللي بنقبل الاسفار القانونية الثانية. على سبيل المثال القانون الذي وضعه اثنasioس الرسولي في رسالته الفصحية هذا - [00:12:46](#)

قانون مختلف في العهد القديم عن القانون اللي ما بين ايدينا دلوقتي وباكسر وباقول ان انا عرضت هذه القوانين ضمن سلسلة اسباب تحريف الكتاب المقدس. لا يوجد قانون واحد متفق عليه ما بين اباء الكنيسة طوال التاريخ الكنسي. وهذا - [00:13:06](#)

هو الذي ادى الى ان الخلاف ما بين عدد اسفار الكتاب المقدس مستمر موجود الى اليوم ما بين الكنائس المختلفة فهذا الاقتباس لما يقول ان الاسفار اللي موجودة في العهد القديم والعهد الجديد موجودة لان شعب الله من خلال هؤلاء الذين - [00:13:26](#)

انتخبوا لتقرير ذلك الامر. قرروا ان هذه الاسفار هي التي ستعتبر جزء من الكتاب المقدس. بخلاف اسفار اخرى مزورة بنقول ان هؤلاء اللي قرروا يختاروا عمرهم ما اتفقوا ما بينهم وبين بعض على الاسفار المقدسة القانونية - [00:13:46](#)

والاصفار المزورة. هناك بعض الاباء قال ان من ضمن القانون اسفار اباء تانيين بيقولوا عنها مزورة. اقتباس اخر مهم في نفس الكتاب

هل الكتاب المقدس وحده يكفي؟ طبعت كنيسة ماري جرجس بالاسكندرية صفحة رقم ثلاثة وعشرين - [00:14:06](#)
يبكمل كلام عن الاسفار القانونية وبيقول هزه المجموعة من الكتابات موحى بها من الروح القدس فبيقرر نفس مفهوم ان الاسفار
القانونية هي الاسفار الموحى بها من الله. طب ازاي بنعرف الاسفار الموحى بها من الله؟ او بمعنى اخر - [00:14:24](#)
قال هي انفاس الله لانها من روحه وبيشير في الهاشم كلمة الوحي في اللغة اليونانية معناها نفس فتعتبر موحى بها من الله تعني
انفاس الله. راجع تيموساوس الثانية ثلاثة ستاشن. اتكلمنا بالتفصيل عن هذا النص. النص اللي بيقول كل الكتاب هو موحى به -
[00:14:42](#)

من الله والكلمة اليونانية من الكلمة بنبيوما اليونانية الكلمة بنبيوما اليونانية معناها روح او رياح او نفس او ايها كان ان كان فهو المفروض
لو هنترجمه هيبقى معناه من رح الله فيما معناه يعني موحى به من الله - [00:15:01](#)
لكن ا هنا انتقدنا هذا النص من خلال المراجع المسيحية وبيننا ان هذا النص لا يمكن الاستدلال به على ان كل الكتاب بالمقدس موحى
به من الله وان هذا النص فيه مشاكل في الترجمة وفيه مشكلة حواليين النص ده بيتكلم عن انهي اسفار تحديدا - [00:15:23](#)
المهم هو بيقول ان الاسفار القانونية هي الاسفار الموحى بها من الله. وبعدين الاسفار القانونية دي هي تعبر عن حقي الذي من عند
الله. الاسفار المقدسة هي الكتابات التي كتبتها الكنيسة لتعبر بامانة عما - [00:15:43](#)
الله لها. زي ما قلت قبل كده القضية كلها متعلقة بفكرة السلطان والسلطان ادى الى فكرة الوحي الكلمة قانون معناها ببساطة ان هذا
الكتاب انا باخذه كقانون ودستور ومقاييس ومعيار وبمشي على اساس - [00:16:03](#)
اللي فيه قبني ليه بمشي على اساس اللي فيه ممكن يكون فيه اكتر من سبب. مش بالضرورة علشان هو موحى به من الله. قطعا ولا
شك الوحي من اهم الاسباب اللي يخلي الكلام ده قانون ودستور ومقاييس ومعيار. لكن على سبيل المسأل لما نشوف عند المسلمين -
[00:16:22](#)

المصادر التشريع الاسلامي بنجد مثلا اجماع الصحابة متفق عليه ما بين المسلمين انه حجة وانه جزء من الدين طب هل اجماع
الصحابه وحي؟ لا اجماع الصحابة مش وحي لكنها سلطة دينية. اجماع الصحابة له سلطان على المسلمين. فاللي الصحابة بيجمعوا
عليه يبقى دين - [00:16:43](#)

على طول والشيء الصحيح ولابد ان نأخذه كقانون ودستور ومقاييس ومعيار. يبقى في النهاية زي ما قلت فكرة القانون متعلقة
بالسلطان. السلطان مش بالضرورة متعلقة بالوحي. لكن فيما بعد الموضوع وصل لكده. لكن في النهاية - [00:17:09](#)
نوصل لنفس النقطة المحورية. فكرة الاستدلال الدائري. مين اللي كتب الكتاب المقدس؟ الكنيسة. مين اللي بيحدد قانون الكتاب
المقدس الكنيسة. هل الكنيسة اتفقت على اسفار الكتاب المقدس او على القانون؟ لا. فاحنا بنتكلم عن - [00:17:29](#)
كيان هلامي ليس له وجود حقيقي في الواقع. ما هي الكنيسة التي كتبت ما ينفعش او المسيحي لن يستطيع ان يحدد افراد هو
بيتكلم كده وخلاص الكنيسة يعني جماعة المؤمنين - [00:17:49](#)

انهی مؤمنین دول اللي کتبوا وانهی مؤمنین دول اللي قرروا وفين اتفقوا على اي حاجة. هذا غير موجود. فالکنيسة هي اللي کتببت
الکلام اللي الله اعلنه لکنیسة. وبعدين کنیسة هي اللي اختارت الکتب اللي هي کتبتها. وبعدين کنیسة في النهاية - [00:18:08](#)
لم تستطع ان تتفق حول الکتب اللي هي کتبتها. فهنا بیقول كما قلنا سابقا فالکنیسة هي التي لنا الكتاب المقدس وقانونیة الاسفار
واعتبارها جزء من الكتاب المقدس او عدم قانونیتها تم اقراراه بسلطان - [00:18:29](#)

کنیسة بکر وبأکد لان النقطة دي مهمة. هي فين کنیسة اللي لها سلطان؟ وفين کنیسة اللي اتفقت على القانون المهم هنا بيقول
ایه؟ فلقد تداول اليهود كتابات كثيرة بينهم لمدة الف عام. وهنا لما بتنقل الى اليهود - [00:18:49](#)
كتب اليهود بنجد ايضا ان اليهود ما بينهم وما بين بعض مختلفين حول الکتب القانونية. والمسحيين ايه اللي اخده من اليهود بعض
الكتابات هم کمان اختلفوا ما بينهم وبين بعض حول قانون العهد القديم. حتى الى اليوم ابرز اختلاف ما بين المسيحيين حول -
[00:19:09](#)

قانون متعلق بأسفار العهد القديم. اللي هي الأسفار القانونية الثانية. هل هي ضمن العهد القديم ولا لأن؟ في النهاية بيقول الكنيسة طنها

قامت بعملية فرز الكتابات واعطت ختم موافقة لتلك الكتابات التي عبرت بامانة عن الایمان والتي - 00:19:33

امنت بها الكنيسة واحتبرتها دائماً. هذا الایمان الكنسي اللي عليه خلاف طوال التاريخ. هذا القرار من الكنيسة عن القانون اللي عليه

خلاف والى اليوم عليه خلاف. المسيحيين بيتكلموا عن كيان كلامي ليس له وجود. الكيان ده اسمه - 00:19:53

كنيسة على كل حال انا هكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديو القادم هنكمي كلام عن قانون الكتاب المقدس او الأسفار

القانونية التي تم قبولها ضمن الكتاب المقدس لو حاز الفيديو على اعجابك لا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم

بمشاهدة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرًا على - 00:20:13

دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون ستتجد روابط اسفل

الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:20:36

00:20:56 -